

Memory Card

أحب قريبك كنفسك
ما هو مقياس تلك المحبة؟



لنضع القريب بنفس مستوانا
وهذا يتطلب تغيير كامل
بطريقة تفكيرنا
وتصرفنا المعتادة.

iBrother

In action

أخبر الجميع اختباراً عشته
عن محبة القريب.

www.teens4unity.net

G3N

”فإنَّ الشريعة كلها تكتمل في كلمة واحدة،
وهي أن تُحبَّ قريبك كنفسك“ (غلاطية 0-1٤)

7



ماذا يقصد بولس الرسول بهذه الوصية؟

هو يقول لنا من خلالها الأساس الذي يجب أن يبني عليه
المسيحيُّ سلوكه: وهو محبةُ القريب.



نعم، هذا أعرفه، لا يجب أن أؤذي الآخرين!

أحسن، ولكن، مَنْ يجبُ لا يكتفي بتجنُّب الشرِّ وحسب، بل هو
ينفتحُ على الآخرين، يسعى إلى الخير ويعمله ويَهَبُ نفسه؛
نعم، قد يبلغُ به الأمرُ حدَّ بذلِ الذاتِ من أجلِ مَنْ يجبُ.



لذلك قال بولس إنَّنا إذْ نحَبُّ قريبنا لا نطبِّقُ الشريعةَ فحسب،
بل نبلِّغُ ”كمال الشريعة“.



الشريعة (الوصايا العشر)....
عليَّ أن استرجعهم قليلاً... أول وصية هي....

وإذا كانتِ الشريعةُ (الوصايا العشر) كلها تكتملُ في محبةِ
القريب، فيجب أن نرى الوصايا الأخرى كوسائل تبيِّرنا وتهدينا كي
نكتشف الطريق لمحبة الآخرين، في ظروف الحياة المعقَّدة.



لكن لماذا لم يتحدث بولس الرسول عن محبة الله؟

محبةُ القريبِ هي تعبيرٌ عن محبةِ الله، ومحبةُ الله تعني
العملُ بمشيئته، ومشيئته هي أن نحَبُّ قريبنا.



”لو كنت أنا ... بمكانها؟“

”بصفي وصلت فتاة مريضة بشلل الأطفال، مرض يمنحها
أن تمشي جيداً.

شعرت بأن يسوع يضعها بالقرب مني حتى أظهر لها محبتي.
حاولت أن أتعرّف عليها، وبدأنا نساعدنا مع زملائنا.

بعيد ميلادها اشترينا لها قلم وغنينا: ”Happy birthday“.

كل صباح، بالتناوب فيما بيننا، نساعدنا أن تصعد السلم
(الدرج)، وعندما نذهب لصاله الألعاب، بعضنا يقوم معها
بعمل تمرينات صغيرة.

بالبداية لم تكن تستطيع أن تنسخ الدرس من اللوح أو أن
تقوم بعمل الواجبات المدرسية وحدها، الآن بمساعدتنا،
تكتب أسرع وتستطيع أن تدرس جيداً. المعلمون انتبهوا
بأنه هناك تغيير وأمها، عندما نذهب لزيارتها، لا نتوقف
عن شكرنا.

عندما أذهب عندها، ويسبب بعد المسافة، استغرق كل
بعد الظهر، لكي أشعر بأنه لا يعتبر وقت ضائع: بالمساء
أشعر بفرح كبير يملأ قلبي.

عندما ذهبنا برحلة أردنا أن تأتي معنا: كلنا كُنَّا مستعدين أن
نحملها لمسافات صغيرة. بالمساء كانت متعبة، لكن
سعيدة: كانت أول مرة استطاعت فيها أن تشارك برحلة.

لا تقول بعد الآن أنها لا تستطيع المشي، فهي تجتهد أن
تفعل كل شيء ومرات كثيرة تنجح. الأطباء الذين يتابعونها
متعجبون ومبهورون بتقدمها ولا يستطيعون شرح الأسباب.

نحن بالصف قلنا: ”إنها المحبة“.

ل.م.

iBrother

فص واطو من المنتصف، يمكنك أن تستعمل الناحية لكتابة ملاحظاتك حول كلمة الحياة

فص هذا الجزء واطوه، يمكنك حمله بسهولة في جيبك